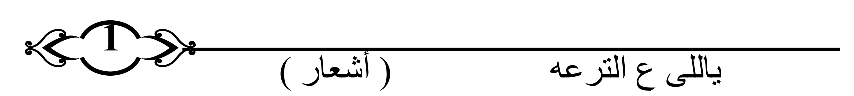
عبد العزيز بندق

ياللى ع الترعه

شعـر

صدرت الطبعة الأولى فى مارس 2019



بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف	: ياللى ع الترعه
المؤلِّف	: عبد العزيز بندق
التصنيف	: شعر
رقم الإيداع	: 27267 – 2018
الترقيم الدولى	: 5- 3- 85390 -977-978
عدد الصفحات	: 100 صفحة
رقم الإصدار الداخلي	: 321 – الطبعة الأولى مارس 2019
تصميم الغلاف	: الشاعر محمد الساعى



ALNILE WAALFORAT
دار النيل والفرات للنشر والتوزيع
أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم
عام 2017



alnilwaalfourat alnilwaalfourat@gmail.com

المقر الرئيسي:ج.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – أمام سنتر الـ13 – عقار 304



الإهداء

بحبك وانتي مجنونه

بحبك وانتي شعنونه

بحبك وانتي عقلاااانه ،

وسهتاااانه

وقاعده ف حنب مكنونه ..!!

يابنت الكلب واللهي بحبك موووووت

ياللي ع الترعه

حوِّد ع المالح

لما تطلع شمس بكره ...

والنهار يفرد قلوعه

كل واحد فينا يضحك ...

وبإيديه يمسح دموعه

افتحوا كتاب التحدي

وابعتوا

خطوة صباكم للسما

غنوا غنوتكم وهاتوا

لقمة العيش



فرقوها ع الغلابه

سلحوا ايديكم

وحاسبوا

واحذروا ..

غدر الديابه

****

ياللي ع الترعه

حود ع المالح

إنقشوا ...

توب الفرح

ذوقوا صدر السحاب

علقوا الزينات

وطوفوا في الشوارع

وارقصوا ....

رقصة الموت

المسافر في الوجع

وافتحوا ...

أبواب قلوبكم

واحضنوا الخيل

المهاجرة

لموا أولاد الشوارع

م السكك

واحذفوا

لحن المراره

واعزفوا ... لحن الدفا

إزرعوا في

الأرض لقمة ...

يطرح الدمع الرغيف

واقطفوا للحب نجمه ...

يسقط العمر الخريف

****

ياللي ع الترعه

حود ع المالح

والربيع

يرجع يسافر

في المدى

ويلم عضم العرقانين

جوه النزيف

يفرط عناقيد الألم ..

يمسك بداية سكته

يبدأ في ترتيل النشيد ...

****

وياللي ع الترعه

حود ع المالح

ياطيور مهاجره ...

ابعتي يوم القيامة

أضبطي طرف الميزان ...

وارجعلنا بالسلامه

فرقي ضحكة صفاكي ..

على الولاد الشقيانين

وارقصي لحظة ضياكي...

وزعي لحنك يمين

لمينا لمي..

عدينا همي ..

بعتري دمي

لفي توب البردانين

عدي فوق كفر اليتامى ...

رجعي الحق اللي ضاع

فرغي كاس الندامه ...

حددي الأرض المشاع

واكتبي يوم القيامه ...

ع السما لحن الوداع

****

ياللي ع الترعه

حود ع المالح

ياسما رخي الحقيقة

ابعتي الشمس الجريئة

حددلنا بالدقيقة

لجل م نبيع اللي باع

لجل ماادفع دم قلبي ...

والضمك خيط التواصل

واشطبك لو كنتي ذنبي ...

وازرعك ويا الفواصل

واكتب على هدوم الشجر

غنوة الناس الغلابة

واشبك حبيبات المطر

وامنعها تنزل ع الديابه

واعزف على وتر التمني

لحن انفرادي للأمل

****

ياللي ع الترعه

حود ع المالح

يا نغم معزوف حزين ...

يافؤاد راضع أنين

إحلب الشمس وضياها ...

والدفا من ع السنين

يمكن الغابه الكآبه

تزرعك صبار وعلقم

يطرحولك وردتين

يجمعوا اللحن المقطَّع

يكتبوه فوق الجبين

يعزفوه كل الصبايا

ويفرقوه ...

ع العالمين ...!!

****

وياللي ع الترعه

حود ع المالح

عايش وزي القطط

ماشي بسبع ترواح

ألضم خيوط المحبه

في البراح سواح

عاشق ليالي الهنا

وباوزع الأفراح

على كل قلب انكسر

م الهم والأتراح

وهاغني ع الترعة

في كل ليل وصباح

واركب ضهور السكك

عازف كما المداح

وهاغني للتوكتوك

عصفور جميل صداح

واقفل على حزني

بالضبة والمفتاح

ولاموت على فرشتي

ما كتف بندق براح ــ

****

وياللي ع الترعه

حود ع المالح

يانايمة فوق كتافي .. موت

كما البيتزا بطعم .. التوت

إلهي يرحمك .. ربي

ويوعد لميا .. بالبسكوت

****

ياللي ع الترعة

حود ع المالح

ضربنا صالح في طالح

وقسمنا ربع الهوى

على بكره وامبارح

وشربنا مر الدوا

من إيد خسيس كالح

****

ياللي ع الترعة

حود ع المالح

الليل بقى عيل

ومعدش بيخوِّف

يشرب خمور النسا

ويلف ويطوِّف

والندل لو تقصده

يوعد وبيسوِّف ..!!

****

وياللي ع الترعة

حود ع المالح

اتبشنقي بزلزال يتيم

واتمضمضي

من دم ابويا وجدي ...

وتراب دنشواي

واتوضى من دمي بحذر

وقومي صلي الفجر ...

حاضر .....

****

وياللي ع الترعه

حود ع المالح

البعد يطرح جفا

وانتي اللي جافيتي

وانا اللي قلبي اتوجع

وانتي اللي خفِّيتي

والوقتي جاية تخبطي

وتدقي باب بيتي

معدش ينفع ياسارة

دا انتي اللي باديتي

وقلبي مات واندفن

وراح لملكوته

والوقتي عايزة ترجعي

وانتي سبب موته

****

وياللي ع الترعة

حود ع المالح

الهوا ف حبك .. نسايم

والغرام كان جرح .. نايم

ياللي ماشي .. وياللي هايم

افتحوا للعشق .. باب

خلوا مرساكم مساكم

وافتحوا شبابيك هواكم

وانقشوا الحنه ف سماكم

واحذفوا كلمة عتاب

****

وياللي ع الترعة

حود ع المالح

الفراق داب في المحبة

والدموع عند الأحبه

يشربوها حبه حبه

لو في يوم طال الغياب

واسألوا العشاق زمان

ع اللي حب وع اللي كان

هيمان في حبه

في اللقا بعد الإياب

****

ياللي ع الترعة

حود ع المالح

بين الزحاف والعلل

شعراء بتتمخطر

شاطرين في نظم القوافي

وف الكلام أخطر

****

وياللي ع الترعة

حود ع المالح

العطف والمعطوف

بينهم وطن مخطوف

لو صعب ليك الشوف

دوَّر ولف وطوف

وابقى اشتريلك وطن

***

وياللي ع الترعه

حود ع المالح

شعراء ومش شاعرين

بالراحة في بلادنا

عايشينها عيشة قلق

م الخوف على ولادنا

ساكتين وجوه الحيطان

عايشين وبنعافر

كافيين بخيرنا شرنا

والجوع خسيس كافر

****

وياللي ع الترعه

حود ع المالح

مين اللي عاش زينا

تحت الرحى مطحون

ولو هتفضل كده

حنسيبها ونسافر

وخدوها وارعوها

واحموها من نفسكم

ولينا رب كريم

عنده الكرم وافر

****

وياللي ع الترعه

حود ع المالح

خلصت كل الكلام

وختمته كله بسلام

وكأنها شفره

بتفكها الأيام

رنيت ياصاحبي كتير

وكأن قلبك حاسبها

هل كنت بتودع

واللا انت حاسبها

****

وياللي ع الترعه

حود ع المالح

يادنيا طبعك خسيس

وبتخطفي حلوين

وتقسي دايما علينا

وتفرقي قلبين

وف ثانية ندخل يادنيا

في قايمة الغايبين

مليون سلام ياجدع

هتعيش مع العايشين

****

ويااللي ع الترعه

حود ع المالح

تدوروا ف سكه دواره

تلفوا ميداني والحارة

هاكسَّر كل قوالبكم

وهدخل جوه دواليبكم

انا الشاعر متاعبكم

وانا الكاشف ملاعيبكم

وانا اللعيب في ملاعبكم

منيش هتَّاف

دا انا الحارس وانا الهداف

بحبك وانتي مجنونه

بحبك وانتي شعنونه

بحبك وانتي عقلااااانه

و سهتاااااانه

وقاعده في جنب مكنونه

يابنت الكلب واللهي ..

بحبك موت

****

وياللي ع الترعه

حود ع المالح

قدمت السبت

لميت المد

وفردت الخد مداس ينداس

ولعت صوابعي شموع للناس

لفيت للخير

الهند .. السند .. بلاد لاحباش

وفضلت استنى الاحد .. مجاااش

*****

وياللي ع الترعه

حود ع المالح

فلا كنت شاعر بطبله

ولا ناي وزماره

ولا عشت يوم دلدول

دا انا اللي باكتب ع الزمن اسمي

بالفعل مش بالقول

يام الغلابه انطقي

وقولي مين بهلول

******

وياللي ع الترعه

حود ع المالح

صباح الكل في واحد

وانا واحد مابين الكل

صباح الخير وانا ماشي

وضحكه تتوه ماشوفهاشي

مابين ريشتي ونقاشي

صباح الخير يامحبوبه

يادبدوبه

صباح الصوره مقلوبه

صباح الفل

****

وياللي ع الترعه

حود ع المالح

من عام تمانيه واربعين

ركبت على كتافي السنين واتمطعت

والتورته خلصت خلاص

زي البلاد ماتقطعت

(فلس ..... طين)

مين اللي باعك مين ؟!

وهو فين الونس ؟!

ضاع الولد وال (طين) !!

مافضلش غير ال (فلس) ..!!

****

ويااللي ع الترعه

حود ع المالح

لو كنت شاطر ف الحساب

حاول تحل المسأله

وان مات على إيديك الجواب

إرضى بحياة المهزله

حبيت جميع البشر

وعشقت كل الناس

لفيت جميع البلاد

وعرفت فيهم ناس

****

ويااللي ع الترعه

حود ع المالح

أمي قالتلي

دعتلي أمي وقالتلي

روح يابن قلبي

إلهي يسترك ربي

ويحب فيك الناس

وتبقى شمعه منوره

للحب والإحساس

ياولد بطني وضنايا

وتبقا زين الناس

مطرح ماترمي القدم

ويعشقوك الناس

ياولد بطني وحبيبي

أنا هانصحك بكلام

لازم تعيش محترم

راجل في وسط الناس

وتبقا عف اللسان

أنسان مابين الناس

وتلم شمل الأحبه

وتصالح الزعلان

وتعيش حياتك وترضى

بالقسمه والمكتوب

واضحك في وش البشر

وابعد عن المعيوب

وكل خير تعمله

عند الإله مكتوب

وياللي ع الترعه

حود ع المالح

وخلي اسمك هدف

خليك (عزيز) غالي

وراس مالك كرامتك

تفضل عزيز غالي

دا الدنيا دي موال

واحنا بنغني

ونسعد الأجيال

بالفرح ونهني

واقفل ماجور ع الزعل

وعيشها متهني

وارمي السلام ع البشر

واتمنى بيهم خير

خليك حمامة سلام

بين البشر عادل

اسمع كلامي برضا

في الحق لا تجادل

اسمع كتير يابني

ويكون كلامك قليل

وابعد عن المشبوه

وابن الحرام والليل

وعيش بعزه وكرامه

وبال طويل ... رايق

وامشي مايين البشر

فارس جميل عايق

وابعد عن الأحزان

دا الحزن بيضايق

ويجمع الأمراض

ويعجز العايق

قولي لي ياامه كمان

والله كلامك حكم

بكفايه يابني خلاص

حلوالكلام أهو أكم

إلهي يرضى عليك

وبقلبي داعيا لك

وتعيش في سعد وهنا

وف أسعد احوالك

وخلي عقلك كبير

تكبر مابين الناس

واتعب كتير واجتهد

تصبح حديث الناس

ويبقا اسمك علم

يتحاكى بيه الناس

وإياك في يوم تكدب

لو زعلوا كل الناس

وإياك في يوم تتكسر

وتطاطي للواطي

أو حتى أعتى الناس

دا انت ابن بطني ياواد

وشهدوا ليا الناس

من صلب أبوك ياجدع

عارفينه كل الناس

وانا عارفه إنك جدع

وفصيح ومن يومك

شاطر ومخك ذكي

وعاجب جميع الناس

ربي يصون عرضك

وتعلا بين الناس

وتبقا قدوه ومثل

وشعار مابين الناس

وعيش قنوع وعزيز

خليك خفيف ع الناس

واللي بيرضى بنصيبه

بتحبه كل الناس

واللي معاه ربنا

مايشيلش هم الناس

دا كل شيء انكتب

بميزان إله حساس

الخروج من سطوة الفجر المليك

مش عايز اخش الفضفضه

ولا اخوض في جرحي

مرتين

أصل الدخول في الجرح .. جرح

والشرح

طلقة من الغضب ..

عمرين من التضييع

في طحن الميه في اللأواء

وهينمة الرجا ..

واحنا العلاقه مابيننا روح

نبض الوطن

لكني هاسبح

فوق دراعات المسافه ..

بسطوة الفجر المليك

واحضن حجر

وازرع باروود

واشعل رماد قلبي

المعبأ بالصمود

وهاصفي

كل اتشاحات الفراغ

نفس التوحد

كل اتساخات التمرد

وادخل ضلوع الصمت

من جمع الكسور

والمفردات

يمكن أكون

واحد صحيح

أو ... مفرده

تتشد على الأنساب

قانونها الأولي

واترجرج القطب الشمالي

والجنوب

وترد روح المنسرق

م الهيكل النايم

في عب المسجد الأقصى

من اكاذيب التاريخ

ومن تباريح الغواية

وخمرة

الوجه الملاك ..!!

إستحاله

.... نقط ....نقط

.. وف يوم سألني الليل سؤال ..

احترت فيه

وحاولت الاقي الحل لكن ...

مش لاقيه

ولإني سايب للظروف كل الكفوف

لا قدرت اجاوب ع السؤال

ولا كات اجابته من المحال

ولحين ما احل المسأله

هاتموت جميع الأسئله

التحدي

إبد الموت ..

جبروت

خطوتها ..

بتمد تسير

وتحط خطوط

وتدوس الصعب

تخطي جسور

متاريس وحصون

وحديد مصهور

بتلم الكم

وتعبي تشيل

لا تخاف مسافات ولا كيلو وميل

وتفوت الهم بدون ماتثور

يا لُبْنتي

يالبنتي..

قومي اشربي من كف ابوكي المستحيل

وخديه في ايدك تاتا تاتا

وخطي كل الصعب وانتي بتنقشي ..

فوق الحيطان

فيلم الأمير والبنت ست الحسن

والشاطر حسن

يالبنتى..

اوعاكى مره تعيطي

لحظه نزول

جفنك علي حبة دموع

واوعاكى لحظة ضعف

مره ترجعك خطوه لورا

أحسن مفيش

يالبني أصعب

م الرجوع

نخل الرجال

نخل الرجال طرح البلح في التوت

والليل ماعتش سكوت

والحسبه صارت لخبطه

لا عرفت الملم ضحكتي

ولا عُدت عارف

مين اللي فينا غبي

ولا حتى مين ...

مجنووووون

صدى صوت

انا كنت شارب دفا

والليل بطعم الورد متندي

ف مسكت ريشتي

ورسمت صورتي في السما

ودفنت فيها الوجع

وفضل أعلن ع المدى صوتي

لو عاش بجد

ال " بندق " الأصلي

تحبل سنين العطش

اول شعاع للضوء

ريـــما

وف ليله داست حيينا غيمه

لما السحاب عدا ..

ع الأرض يا ريما

زعق الغراب الشوم

صِحيِت كلاب الحي

تنهش في لحم الحي

هرب الشعاع م الكف

والفجر قال مش جي

موَّال

بلدنا دي موال

وحكاية تتحاكى

وفيها كل العجب

تضحك وتتباكى

وتجوع وتعطش ولكن ..

ماتباتش ليله جعان

وماتلاقيش عريان

ربك عايزها كده

وصاينها من يومها

بارك في ناسها وأرضها

وف زرعها وتومها

وذكرها في كتابه

وفرشْها أمن وأمان

سبحانه رب البشر

مَن علَّم الإنسان

مِيت الصارم

من قلب ميت الصارم ..

الواقفه على شط بحر طناح

طلع الصباح ...

يعزف ب نايات الغرام ..انغام

يسبح في بحر المحبه

ويا الحنان ألوان

أبيض حليب الضي من يومه

على كونه ...

لف القمر والنسمه مبتسمه

على وش ست البنات

لحظة شروق الشمس ..

بتزقزق العصافير

33 إبريل

قيِّدت عقلك فين ..

وضميرك الميِّت

لا ف مره صحصح وفاق

ولا حتى كان مَيِّت

وسبته ليه سنوات

عايش في غيبوبه

ماشي ورا الهانم

الحلوه دبدوبه

وانتوا اللي صح وبلدنا

هي اللي معيوبه

الجرس..

دق الجرس
دخل الحرس
فى الأقصى
لابسين الجزم
متسلحين
بيفتشوا..
كل اللى صلى وانتهى
احسن يكون
سارق في جيبه
ركعتين..!!

تواريخ...

قضبان حديد
وتاريخ جديد
كان انكتب
فوق الحيطان
الظلم ليل..
والليل جبان..!!

سحابة صيف

....

1-

فرْحِنا

يشبه أسانا

حزننا طارح لقانا

بعتنا ولا اشتريتنا

والله مابتفرق معانا

......

2-

لاكنتى ف يوم صدى صوتى

ولانمتى..

على شطى

فمش هقدر..

ف يوم اسقيكى من ودى

ومهما تقولى وتعيدي..

ومهما تجيبى وتودى

سحابه صيف..

وبتعدي..!!

غدر

..

ألم غدرك

ألم واجع

سقانى المر من بدرى

كاساته كلها بدرى

فلا هقدر ..

ف يوم أعشق سوى بدرى

ولا قلبى..

هيسكن تانى غير صدرى..!!

ولا يقدر ف يوم

يصحى لدقاتك

لا متأخر ولا بدري ..

توهان

...

لا النيل بتنشف ميته

ولا تروى جوف العطشانين

ولا مركب التايه تلاقي..

ع الشطوط مرسى

ولا منفى..

خلاف المنفى جواكى..!!

مليون سنه مرمطه

أوعاك تفكر يا تايه ...
ولو عملت التِّتْ
إن الطوفان لو جه
هايعدي واد ولا بِت
مليون سنه مرمطه
والمرمطون ناسك
واخدنا كُرْه وغضب
واحنا الأساس ناسك
ودوست فوقنا بجزمتك
واحنا اللي تاج راسك
طب لما ييجي الميعاد
ماتلومش مين داسك
...!!

البسبور

ما تعرَّبوش الحساب
وماتحسبوش عربي
دا كل شيئ انكتب
بالعبري والعربي
وان كنت شاطر في الحساب ..
حاول تحل المسأله
وان مات على اديك الجواب
إرضى بحياة المهزله
"واليومَ يُسْعِدُني .. أن أُطْلِقَ على العربِ
رصاصةَ الرحمةَ في قصيدة البسبور "

إحنا العرب واحد
ومافيش ماييننا حدود

ولا قلب كان جاحد

ولا غضب وصدود

ف ان جيت أزور الوطن

عَدٌّوني ببطاقتي

لا تقولوا هات بسبور

ولا تحرقوا طاقتي

وان كان على حدودكم

إنتوا اللي حاطينها

وانتوا اللي بعتوا البلاد

بهواها وبطينها

واللي مكدبني

يسأل فلس .... طينها

إحكيلنا م الأوِّل

ماتقول ياعم الحكايه
وهاتها م الأول
كل اللي قولته النهارده
سامعينه عامنوِّل
ومافيهش أي جديد
وعايزنا لازم نصدق
بالعافيه والتهديد
وإلا كلبش تكلبش
بالذَّات في ليلة العيد
ف ان كنت حرف انكتب
فوق الجبين ... ماشي
وان كان لابد – العين –
لازم تشوف .. ماشي

بس افهم ان الزمن
زي الرحى دوَّار
وكل يرجع لأصله
لما الزمن يندار
ولا حد يأمن لُهْ
أصله خسيس غدَّار
كلامي قولته وخلاص
وان كنت شاطر تِعْقِلُه
أصل اللي ساق الهبل
هاتجيله ساعه تِعَقَّلُه

الصبر طيِّب

الصب طيب ياعين
بس الأسى بيضر
وهاييجي يوم اللعين
يشرب كاسات المُرْ

طول مانت شورتها
هاتدوق مرار الكاس
وهاتبقى عبره ومثل
يتحاكى بيه الناس

الخُلاصه

خلاصة القول
هاقولهولك
ومش جاني ولا ندمان
أنا وانتي ..
طريق مسدود
مالوش عنوان
انا مش قيس
ولا عنتر
ولا عاشق
ولا سهمك في نن القلب ..
كان راشق
ولا ليلى تكوني انتي
ولا عبله

ولا قلبي سبأ ليكي

ولا بلقيس هاتبقى انتي

بلاش تبقي في يوم ..

هبله

النيل مش نجاشي

لما توشوش نهر النيل
ويرد عليك بمرار وحزين
لازم تعرف ..
إن الحق – بحاله – معاه
لما رميته ف وشه الحي
اكلب الميِّت
وحمار الميِّت
وان السمك الحارس داره
هو كمان اتسم .. وميِّت
وان الميِّت ..
واقف يضحك
والشر ف وشه ..

يكفي جميع أنهار العالم

وساعتها هاتفهم ..

ليه النيل ..

قرر إنه مهاجر ماشي

وتبطل تسأل ..

ليه النيل – زعلان –

ونجاشي

اللي فات مات

موتونا كل يوم ..
لموا أشلاءنا ف شكاير
واطلعولنا ع الشاشات
برروا الكذب اللي داير
بكره أسوء م اللي فات
والفساد مالي الدواير
واللي مات اهو راح ومات
ما احنا لحم رخيص وباير

ذكيه

على باب ذكيه الغبيه
وقعت مراسيلي
تاهت مراكبي هناك
مالقت مراسي لي
وانا اللي قلبي قمر
واقف على بابها
فرمتني بنت الغبي
على سن انيابها

زي القطط

عايش وزي القطط
ماشي ب سبعترواح
ألضم خيوط المحبه
في البراح ... سوَّاح
عاشق ليالي الهنا
وباوزع الأفراح
على كل قلب انكسر
م الهم والأتراح
وهاغني ع الترعه
في كل ليل وصباح
واركب خيول الهوى
عازف كما المدّاح
وهاغني للتوكتوك

عصفور جميل صداح
واقفل على حزني
بالضَّبه والمفتاح
ولا اموت على فرشتي
ما الدنيا واسعه وبراح

النيل والفرات

يابت سايب حبايبي
واهلي في العاشر
ربطوا الفرات بالنيل
ع النت .. ومباشر

زرعوا الصحاري أدب
طرحت لنا دواوين
بتروي أرض المحبه
وترعرع الياسمين
والفل " ناشر" عبيره
طلع الصفاء فدادين

وانا اللي قلبي اتفطم

ع الحب من بدري

شايل حمول الرضا

داير مع بدري

تباشير على الصابرين

بندقيات مؤديه

انا ليا عندك طلب
وياريت ماتكسفنيش
ساعة ما نطلب رحيلك
امشي وماتحرجنيش

ياعم سيبك بقا
م الكذب وسنينه
كلتوها والعه – ومُرّكم –
إحنا اللي شاربينه

دانا اللي – يوم- جيتلكم

فارد جناحاتي

طالب رضا قلبكم

بعتوني للحاتي ..!!

وياللي ع الترعه

خليك على الترعه

ماسبيرو الآن

ماتعيطوش حبر ف ورق
ولا تبكوا موال اندلق

انا منذ فترة طويلة
مكبر الديهات
ومروق الجيمات
وساحب سلوك الدش من راسي
ومقاطع التلفاز

لا ليا دعوه ببرامج
ولا بمزارع سمك
ولا بحمام هزَّاز

ولا بمُزيع نحنوح
كالح سمج منتوح
ولا بومه شومه كئيبه
عاشقه الصراخ والنوح

وقاطعت منهج مُمنهج
على شاشة الأخبار

وفضلت للكوره
ألعبها ليل ونهار
واصُب فيها الغضب
وابعد عن الأشعار

لكن مافيش فايده
صدق المثل زمَّار
يموت وتلعب صوابعه
وتفحَّر اللجحار

لقطت عيوني خبر
وانا ماشي بظروفها
على شاشة التلفاز
مفاده كان بيقول :
"إنتاج 8 مليار قدم مكعب –يومياً – من الغاز"
وكأنها ألغاز
"طب ازاي والأنبوبه وصلت 70 جنيه؟!! "
ماهو دا الإعجاز
ما احنا اللي خرمنا التعريفه
واحنا اللي ضربنا الهوا دوكو
واحنا اللي غنينا
ولسه بنغني
الديك بيضحك كوكو كوكو
وتاجرنا في الفهلوه
عبِّينا شمس ف أزايز
وعملنا تمثال م الهوا
وسجدنا تحت البرايز

ف لعنت حظي العثر

وكسرت أم الريموت

من شدة الإنجاز

وحرقت أم اللي كان

إسمه زمان .....

تلفاز

وارتحت م الكالح

..

..

...

وياللي ع الترعه

ماتروحش ع المالح

!!